

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-دراسة ميدانية بمدينة الأغواط -

Methods of family upbringing and its relationship to the self-esteem of secondary school students

- A field study in the city of Laghouat-

عمار مخلوفي¹ ، هاشمي أحمد²

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)، ammar.lagh@yahoo.fr

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)، kamel00016@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2020/11./17 تاريخ القبول: 2021/ 02/01 تاريخ النشر: 2021/06./08

Abstract:

This study aims to find out the relationship between family upbringing styles and self-esteem of high school students. The sample consisted of 60 students. The family upbringing methods scale "Earl Schafer" and the Self-Esteem Scale "Cooper-Smith" were used. To the following results:

- There is no statistically significant relationship between the methods of family upbringing and self-esteem of the study sample.
- There are no differences in the methods of family upbringing due to the sex variable of the study sample.
- There are no differences in self-esteem due to the sex variable of the study sample.

keywords:

Family upbringing, self-esteem, high school students

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت العينة من 60 تلميذاً، تم استخدام مقياس أساليب التنشئة الأسرية " إيرل شافر" و مقياس تقدير الذات " كوبر سميث"، وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق في أساليب التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

التنشئة الأسرية، تقدير الذات، تلاميذ المرحلة الثانوية

1. مقدمة:

إن التأكيد على القوة العظيمة للأسرة والارتباط بالوالدين يرجع بالدرجة الأولى إلى حقيقة أن الأسر وأعضاءها يمثلون احتكاكات الطفل الاجتماعية في السنوات الأولى من طفولته وحتى في مراحل متأخرتها وبداية المراهقة، إذ أن أعضاءها يمثلون احتكاكاته الاجتماعية والتي تعد خطيرة ومهمة الأثر في نموها الاجتماعي والانفعالي، العقلي والجسمي، حيث تتشكل شخصية الفرد خلال مراحل الطفولة المبكرة، كما تحدد سمات الشخصية الأساسية من خلال ما يتلقاه الطفل من خبرات أولية عبر أسرته التي تمثل الجماعة الأولية بالنسبة له وللأسرة وما يسود فيها من تنشئة مختلفة، دورا فعالا في حياة الفرد وفي إكتساب خبراته الأولية وتختلف تلك الأساليب من ثقافة المجتمع إلى آخر، لهذه الأساليب المختلفة في تنشئة الطفل أثارها ودورها البارز في تكوين شخصيته مستقبلا وفي بناء مفهومه عن ذاته وتقديره لها وقدرته على التفوق والنجاح في المجالات المختلفة.

إذا كانت الأسرة تمثل الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء وإذا كان هذا التفاعل يعد من أكثر الظروف تأثيرا على اتجاهات الأبناء وسلوكهم منذ طفولتهم المبكرة وتستمر فعاليته في المراحل التالية من العمر، حيث يتزايد تأثير الأشخاص من خارج الأسرة المعلمين والأقران إلا أنه يظل للوالدين وضعا رئيسيا في كثير من الخبرات اليومية للأبناء. حيث ركز عدد كبير من السيكولوجيين في دراستهم حول أثر التنشئة الأسرية في تشكيل سلوك الأبناء وفي تكوين شخصياتهم، أوضحت العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة والجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب أو التقدير المرتفع يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا.

على العموم فإن تقدير الذات يتأثر بالخصائص والمميزات الأسرية، فالمرهق الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل منذ طفولته يرفع ذلك من قدراته واهتماماته ومهاراته وفي الوقت نفسه يمكن أن يعطي الوالدين تنشئة اجتماعية خاطئة وأساليب خاطئة مما يجعله يدرك نفسه بصفة سلبية.

وجد Summerline (1989) في دراسته حول " الاتجاهات الوالدية " نحو التقبل ومفهوم الذات على عينة من الأطفال ووالديهم واستخدام فيها مقياس الإتجاهات الوالدية نحو التقبل

الأبناء وإختيارهم مفهوم الذات حيث انتهى إلى وجود علاقة موجبة بين إتجاهات الوالدين نحو التقبل ومفهوم الذات الإيجابي لدى الأطفال خاصة مفهوم الذات الإجتماعية.

(عبد الفتاح محمد، 1980، ص 190)

أما Graybill (1987) فقد توصل إلى أن الأطفال ذوي مفهوم وتقدير الذات المرتفع يبدون توافقاً بين سلوكهم وسلوك أمهاتهم من حيث أنها تحبهم وتقهمهم أيضاً، كما أن أمهاتهم لا يستخدمن وسائل عقاب شديدة للتحكم فيهم، أما الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض فكانت أمهاتهم يستخدمن وسائل الضغوط المادية والمعنوية المختلفة. (كامل، 1998، ص 81)

يمكن حدوثه عن طريق التفاعل الطبيعي السوي مع المراهق بتمكينه من التعبير الصريح عن الرأي ومساعدته في إتخاذ القرارات اللازمة وبتدريبه وتوجيهه في ذلك بإتاحة الفرص أمامه للتدخل والإيجابية وبتعزيز إستجابته الناجحة ومبادراته الصحيحة والعمل على إشعاره بصفة مستمرة بالحب العطف والحنان، الإحترام والثقة المتبادلة مع تحديد الدور والمكانة في الحياة وتعريفه بوضعه وأهميته بين أفراد أسرته بالسؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا هو نوعية طبيعة المساعدات أو المساهمات التي تقدمها الأسرة لتمكين المراهق من الوصول إلى تقدير ذات مرتفع.

ومن هذا المنطلق تنطلق دراستنا التي هدفها دراسة أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتتمثل اسئلة الدراسة فيما يلي:

- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء تساؤلات الدراسة صُيغت الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات.

الإطار النظري:

1- الأسرة:

1-1- تعريف الأسرة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تنهض بدور مؤثر في إكتساب الأبناء قيمهم، فهي تحدد لهم ما ينبغي ولا ينبغي منذ المراحل المبكرة من حياتهم ولهذا تهتم بدور رئيسي في تكوين نوع من الترتيب القيمي ويمثل معيارا يهتدي به الفرد في المواقف المختلفة.

وتعتبر كذلك الحاصلة الأولى للطفل التي تتصهر فيها شخصيته والتي يلي فيها حاجاته من حب وأمن ورعاية تأخذ الأسرة مركزا الوسيط بين العقل والمجتمع.

للأسرة تعاريف عديدة وكثيرة فيعرفها:

علاء الدين محمد حسن "الأسرة تلعب دورا أساسيا في حياة الطفل وشخصيته ومستقبله فهي إما تسهم في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسيها اتجاهات وقيها إيجابية وميلا علمية، أو تسهم في طمس شخصية الطفل وتحطيمها من خلال سلبيتها وعدم تقديرها لمواهب الطفل وعدم إقرارها بقدراته المبدعة المتميزة".

هي "نظام إجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين أعضائها، وهذه الوظائف يمكن أن يحدث بهامن التغير في الشكل أو في سلوك واحد من أفرادها نتيجة متغيرات مثل وجود أحد

والوالدين فقط أو عمل الأمهات والأسرة في الخلية الأولى التي يحتك الطفل بها وهي: المكان الأول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل ابتداءً من عامه الثاني". وتتكون معظم الأسرة في مجتمعاتنا الحديثة من الأب الأم والإخوة والاحوات، والأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والإتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع. (الشربيني، 2001، ص ص 92.90)

2- تعريف التنشئة الاجتماعية:

توجد عدة تعاريف لعملية التنشئة الاجتماعية فيعرفها البعض على أنها: "عملية تفاعل يتم من خلال تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وهي أساسها عملية تعلم لأن الطفل يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية عادات أسرته وأسلوب حياتها والبيئة المباشرة ومجتمعها عامة". كما يرى بعضهم أنها عملية يكتسب الافعال من خلالها الحكم الخفي والضبط الذاتي اللازم لهم حتتأعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم". (دمنهوري، 2006، ص 21)

وتعرف عملية التنشئة الاجتماعية: بأنها "عملية تعلم وتعليم، أي تربية الإنسان من خلال التفاعل الاجتماعي فتهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الإنسان طفل كان أو مراهقا راشدا أم شيخا قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وإتجاهاته بحيث يسهم ذلك في توافقه أو تفاعله الاجتماعي. ويعرفها (أرلسون) بأنها "مجموعة العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية". (اقبال، 1993، ص 75) والتنشئة الاجتماعية بذلك هي عملية نمو تهدف إلى إعداد الطفل للمعيشة في المجتمع وهي تقوم على أساس إكتساب الطفل وتعلمه ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. (كفافي، 1986، ص 66)

كما عرّفت على أنها تهتم بتربية الأطفال ليصبحوا راشدين يسهمون في أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه وهي عمليات تهدف لإكتساب الفرد الصفات الاجتماعية وتنمية العلاقات الاجتماعية لديه فيسلوك، وبذلك تعمل كإطار مرجعي لضبط السلوك وتمثل الأنا الأعلى ومصدر إلزام، إن مجتمعاتنا العربية يجمعها تاريخ واحد ويوحدها اللغة والدين لذلك

نجد تشابها في القيم والمعتقدات هذه القيم مهما كان مصدرها الأصلي اقتصاديا أو طبيعيا إلا ولها علاقة بالمصدر الديني.

النظرة العامة للطفولة: تتأثر الإتجاهات الوالدية بطبيعة نظرة الأباء للطفل ، فتختلف تبعا لذلك نوعية الثواب أو العقاب، وتندرج هذه النظرة من الإهتمام البالغ إلى إعتبار الطفل كإنسان غيرناضح. إن انتشار المعارف النفسية وما أدت إليه من إلقاء أضوء كامنة على طبيعة بين الطفل والوالدين، منجعل بعض الأباء يحدون من إستعمال سلطتهم التربوية خوفا من خلق عقد لدى الطفل. (كفاي، 1986، ص 22)

3- النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الأسرية:

لقد حاولت عد نظريات تفسير معاملة الوالدين لأبنائهم أثرها على شخصيتهم وهذا من خلال وجهات نظر مختلفة والتي تمثل الإطار النظري لوصف العلاقة ويمكن أن نتطرق إلى بعض منها على النحوالتالي:

3-1- وجهة نظر المدرسة التحليلية:

يتزعمها **Freud** فحسب " سعد عبد الرحمان " 1967 أن مدرسة التحليل النفسي تولي إهتماما كبيرا لسنتين الأولى من حياة الإنسان والتي لها الأثر البالغ على شخصية وإتجاهاته "لأن طريقة التعامل مع الطفل خلال هذه الفترة الزمنية من خلال طريقة الطعام الفطام الحب الأمن الطمأنينة التي يعطيها الأبوين لطفليهما حيث أن كل هذه العناصر تؤثر في بناء إتجاهات الفرد". (دسوقي، 2002، ص 119)

يشير دسوقي 1993 إلى أن "المعاملة القاسية لأبناء تنمي فيهم مشاعر عدم الإطمئنانوالذييجعلهم يلتجئون إلى أساليب لجلب الانتباه كالغيرة والعدوان العزلة في حين توظف فيهم المبالغة فيالحب والحماية والاستعداد للإصابة بالعصاة". (دسوقي، 2002، ص 122)

3-2- وجهة نظر التعلم التقليدي (الكلاسيكي):

هي نظرية شبه ميكانيكية تقوم على فكرة المثير والاستجابة ومن أشهرها (نظرية الإشتراك الإيجابيبلافلوف، نظرية الإشتراط الفعل لسكينر) حيث يرى "عبد الرحمان العيسوي " 1982 أن الطفل يتعلم إتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وفق منهج المحاولة والخطأ ويؤكد

كذلك على أن تكونا لإتجاهات واكتسابها يعتمد على المفاهيم العامة للتعلم وانتقال التدريب، وبأنه خلال السنوات الأول من حياته هذه المرحلة يتم إبعاد الأخطاء وتعزيز الصواب.

3-3- وجهة نظرية التعلم الاجتماعي:

تولي هذه النظرية التعلم الاجتماعي إهتماما كبيرا لأساليب المعاملة الوالدية وكيفية إدراك الأبناء لتلك المعاملة وذلك من خلال تفاعلاتهم الأسرية المختلفة والتي تمكنهم من إكتساب السلوك الاجتماعي.

من أنصاره "Ritter1965" الذي يرى بأن ما يحدد سلوك الفرد حسب نظرية التعلم الاجتماعي أهداف، وان السلوك دائما ما يتصف بالاتجاهية والفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلمه متوقعا أنه اي سلوك سوف يؤدي به إلى إشباع حاجاته في مواقف معينة ومن أنصاره كذلك "Banduraand wellerg"1969، وكذلك يرى التفاعل المستمر والدائم والمتبادل بين المحددات المعنوية والسلوكية والبيئة ويؤكد على أهمية الوالدين والآخرين كنماذج تقدم للبناء وكأصل للتعزيز أثناء السلوك الاجتماعي بواسطة ميكانيزمين هما "التقليد والتقمص". (العيسوي، 1982، ص 150)

4- تقدير الذات:

4-1- تعريف تقدير الذات:

"مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا، اجتماعيا أو باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين، أو بعبارة سلوكية هو ذلك التنظيم الإداري الإنفعالي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم". (السيد، 2000، ص 192)

تعريف يوسف ميخائيل أسعد: "شعور الفرد بكيانه المستمر". (ميخائيل أسعد، 1994، ص137)

تعريف كوبر سميث Cooper Smith :

"الذات هو السمات والخصائص والقدرات والأنشطة التي يشكلها ويتبعها الفرد حيث يتمثل في رمز "أنا" والتي هي فكرته نحو ذاته" (دسوقي، 2002، ص 195)

تعريف أحمد السيد ومحمد إسماعيل:

"مفهوم الذات إفتراضي يتضمن مجموع الآراء والأفكار والإتجاهات والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه وتعبير عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية وإجتماعية أو هو تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات ببلوره الفرد ويعتبره لذاته " هي ما يشار إليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم كأنا ويا المتكلم". (السيد و إسماعيل، 1995، ص 120)

ليندهوم 1940:

"ميز بين الذات الذاتية والذات الموضوعية وتتكون الذات من تلك الرموز والكلمات التي تكتسب الفرد الواعي بنفسه من خلالها وعلى حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التي يصفه الآخرون الشخص من خلالها فالذات الذاتية هي ما أعتقده في نفسي والذات الموضوعية هي ما يعتقده الآخرون نحوي". (السيد و إسماعيل، 1995، ص 122)

5- النظريات التي تناولت مفهوم الذات:

النظريات التي فسرت مفهوم الذات هي كالتالي:

5-1- التناول التحليلي:

(فرويد): قام فرويد بعرض الشخصية مثلث القوى النفسية وهو الأنا والهو والأنا الأعلى حيث يرى أن مفهوم الذات أو فكرة الذات تنشأ عن التفاعل بين الدوافع البيولوجية أو الغريزية للهو والأنا التقييدية والتصنيفات الوالدية والثقافية التي تشكل الأنا العلوي. (دسوقي،

2002، ص 298)

وهنا تؤكد نظرية التحليل النفسي على صورة الجسم Body image باعتبارها الركيزة الأولى فيإرساء قواعد الشعور بالذات فيرى فرويد أن الأنا في المقام الأول أنا جسماني. (أستي،

2002، ص 68)

(يونغ): إن الهدف الأساسي من نمو شخصية الفرد تحقيق ذاته وأن مكونات تحقيق الذات تتكون من أجزاء ونظم متعددة هي الأنا والذات وحالات الشعور واللاشعور والوظائف واتجاهات الإنطواء والانبساط ونظم الطاقة النفسية والجسمية وعلى قمة هذا كله توجد الذات وكل ذلك يدعو إلى دراسته بناء الشخصية عند " يونغ ". (فوزي، 2000، ص 125)

ويقول يونغ: "أن الذات تجمع حولها جميع نظم الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات". (حنفي،

2003، ص 177)

(آدلر): ينشأ أسلوب الحياة في مرحلة مبكرة من الطفولة في حوالي السنة الرابعة أو الخامسة تنصهر خيارات الحياة التالية في هذا الأسلوب لذلك من الصعب أن تعتبر حظ الحياة السعيدة فيما بعد ويعتقد آدلر أن الذات المبتكرة نصب الشخصية في تركيب فرويد وفقا لإمكانية الفرد الموروث وخبرات الحياة. (غالبا، 1980، ص ص 120.119)

5-2- التناول السلوكي:

(وليام جيمس): يعرف جيمس الذات أو الأنا التجريبية في أكثر معانيها عمومية بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له جسد، سماته قدراته، ممتلكاته المادية أسرته، أصدقائه والكثير غير ذلك ويناقش جيمس الذات تحت عناوين ثلاثة: مكوناتها - مشاعر الذات - نشاط البحث عن الذات ومكونات الذات لدى "جيمس" هي:

- الذات المادية **Materiel self**: وتتكون من ممتلكات الفرد المادية.
- الذات الإجتماعية **Social self**: تتكون من كيف ينظر زملاءه له.
- الذات الروحية: **Spiritual self**: تتكون من ممتلكاته النفسية ونزعاته وميوله.
- الأنا الخاصة: وهي ما يكون إحساس المرء يهويتهو بشخصية أو الذات الداخلية لكل هذه الذوات.

(باندورا): أشار باندورا إلى فاعلية الذات على أساس التبادل بين العوالم الشخصية والبيئية حيث يفترض وجوده فرد يتميز بالنشاط المعرفي حيث يحدث التعزيز بين المؤثرات والفرد وتوصل إلى نظرية الفاعلية وتحقيق توازن دقيق بين مكونين أساسيين لبناء النظرية وهما:

- التأمل الإبداعي. - الملاحظة الدقيقة.

وتعد نظرية باندورا عن فاعلية الذات فريدة من نوعها حيث أقيمت على بيانات معدة بعناية من دراسة الأتسان . ويقصد بفاعلية الذات أنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها أي موقف معين. (الشربيني، 2001، ص 139)

6-3- التناول الظاهري:

- كارل روجرز: لقد حدد كارل روجرز في نظرية الذات ثلاث مكونات رئيسية وهي:
- الفرد.
 - المجال الظاهري.

■ الذات.

إن الفرد يتفاعل مع المجال الظاهري (الشعوري) كما يدركه وكما يخبره وهذا المجال الظاهري الإدراكي يعتبر من وجهة نظر الفرد "واقعا" يحدد سوكه ويتفاعل الفرد مع واقعه في إطار ميله لتحقيق ذاته وأحسن أسلوب لفهم الفرد هو من وجهة نظره هو أي فرد ومن داخل إطاره المرجعي (الإدراكي) أي عن طريق التقرير الذاتي. (زهران، 1975، ص 28)

أما الذات هي مفهوم النواة في نظرية "روجرز" عن الشخصية فلها خصائص عديدة:

✓ أنها تنمو من تفاعل الكائن من البيئة.

✓ أنها قد تمتص قيم الآخرين وتدرکها بصره مشوهة.

✓ إن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدر بوصفها تهديدات للذات التي قد تتغير نتيجة

للنضج والتعليم. (أستي، 2002، ص 61)

فرون: فإنه يذكر فيها أن هناك عدة مستويات للذات وطبا لأرائه فإن كل فرد يشعر انه يمتلك نواتحقيقية أو ذات مركزية تختلفن الموجودات الخارجية والمركزيات المعقدة ذات أجزاء كثيرة وهي في صراع دائم مع بعضها ولكنها تكون رغم ذلك موجودة بواسطة إحساس الذاتية وإن مفهوم الذات يحتوي على دوافع تظهر أحيانا أنها تعمل خارج ضبط وتحكم إرادة الفرد، ويحتوي أيضا على المثليات والأمانى والمستويات الأخرى. (أستي، 2002، ص 65)

وجهة نظر منج وكومو: وهما يعرفان مفهوم الذات بأنه تلك الأجزاء في مجال الفينومولوجي الظاهري) التي يميزها الفرد بأنها خصائص لنفسه تتميز بالثبات النسبي وهكذا نرى أنهما يعتبران مفهوم الذات ممثلا نواة لتنظيم أعراض تحتوي على خصائص الشخصية القابلة للتغيير كما يحتوي على الخصائص الثابتة.

7-4- التناول المعرفي:

(برى بياجيه) أن مرحلة ما قبل العمليات والتي تمتد من الثانية حتى السابعة من العمر وفيها تنمو الصورة المعرفية الداخلية للطفل عن العالم الخارجي وقوانينه وعلاقاته الكثيرة وقد نكر "بياجيه" أن أهم ما يميز هذه المرحلة هي مركزية الذات.

وفي هذه المرحلة نجد هناك لدى الأطفال الشعور بالأهمية نتيجة لتركزه حول ذاته، حيث يشعر كل منهم "محور الحياة" وتسيطر على الطفل عادة في هذه الفترة حاجته الشخصية ودوافعه الخاصة التوجه جميع أساليب سلوكه على الرغم من أنه قد لا يستطيع التعبير

الصريح عن حاجاته الخاصة بأسلوب مفهوم ولكن تبدأ ملامح مفهوم الذات في الظهور من خلال حديث الطفل واستخدامه الدائم المستمر للضمير المفرد "أنا" ولضمير الملكية في حديثه عن لعبته، قطته، كتابه. (أستي، 2002، ص 71)

أما (لويس وبيروكس وجون): فيعالجان الذات تحت خطوتين نهائيتين هما "الذات الوجودية والذاتالصفية" فالذات تعال Subject لديها في أن ينمي الطفل الإدراك أو التحقق من الذات "وجودية" بمعنى أنها توجد باعتبارها منفصلة عن الآخر في العالم أي الذات الوجودية.

أما الذات كموضوع Objet فإنه يشار إليها باعتبارها الذات الصفية والتي فيها يجب أن ينتمي الطفل الصغير فصائل أو فئات يعرف نفسه بواسطتها مقابل العالم الخارجي وهكذا فإن الطفلة الأنثى مثلا عليها أن تتعلم على سبيل المثال أنها تنتمي لفئة من الأطفال وليس الراشدين وإنها بنت وليست ولد ويتقدم النمو في تتابع من الذات الوجودية إلى الذات الصفية من مفهوم أني أكون وأنني موجود إلى من أكون.

أما " سارابين " فإنه يعتبر الذات بناء معرفيا يتكون من أفكار المرء عن مختلف نواحي وجوده قديكون للمرء مفهوم عن جسده " الذات البدنية " وعن أعضاء الجسم لديه وبنائه العضلي (الذات - المستقبلية - الموردة) وعن سلوكه الاجتماعي (الذات الاجتماعية) وتكتسب هذه الذوات التي تعتبر أبنية تحتية للبناء المعرفي الكلي-خلال الخبرة وبالتالي يتحدث عنا سارابين بوصفها ذوات تجريبية، وهو يرى أن هذه الذوات تتبع نظاما إرتقائيا فالذات البدنية أولا وفي النهاية الذات الاجتماعية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ماهو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث، ويعتبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها. (داودي و بوفاتح، 2007، ص81)

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في ولاية الأغواط بثانوية "عمر دهبينة" وتعود أسباب اختيارنا لولاية الأغواط لإجراء الدراسة الميدانية إلى العوامل التالية:

✓ سهولة الحصول على أفراد العينة.

✓ إمكانية تطبيق الاستبيان والمقياس بحضورنا.

2-2- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة بداية من 07 فيفري 2019 وانتهت إجراء التطبيق في 23 من نفس الشهر.

2-3- الحدود البشرية: تتحدد هذه الدراسة بالعينة التي يبلغ عددها 60 تلميذ منه (26) إناث و(34) ذكور تم اختيارهم من السنة أولى جذع مشترك آداب وعلوم.

3- الدراسة الاستطلاعية : حرصا على سلامة الإجراءات المنهجية، ومن أجل التأكد من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، قمنا بإجراء دراسة أولية استطلاعية أجريت في بداية شهر أفريل من الموسم الدراسي (2020/2019)، بثانوية "عمر دهبينة" بمدينة الأغواط على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ وتلميذة وكان هدفنا الأساسي هو التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة والتأكد من مدى وضوح عبارات أدوات البحث منهجية أخرى، كما سمحت لنا بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

4-مجتمع الدراسة: يتكون من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذين يقومون بالدراسة في المستوى سنة أولى جذع مشترك آداب وعلوم يتراوح عددهم 300 تلميذ بثانوية عمر دهبينة بالأغواط.

5- عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة تكونت من 60 تلميذ وتلميذة بمدينة الأغواط، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة سنة أولى جذع مشترك (آداب وعلوم).

الجدول رقم (1): يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56.7%	34	ذكور
43.3%	26	إناث
100%	60	المجموع

من خلال الجدول رقم (1): أعلاه نلاحظ أن الذكور تعدادهم (34) فردا بنسبة قيمتها (56.7%) من عينة الدراسة أما الإناث فتعدادهم (26) أنثى بنسبة قيمتها (43.3%) ومنه يتكون التكرار في الجنس بنسبة 60 بين الذكور والإناث وهو المجموع الكلي والأصلي لعينة الدراسة. وأما مجموع النسب هو 100% في مجموع عينة الدراسة.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
48.3%	29	علمي
51.7%	31	أدبي
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (2): نلاحظ أن الأدبيين تكرارهم أكبر من تكرار العلميين ب (31) وبنسبة قيمتها (51.7%) أما العلميين فكان تكرارهم ب (29) فردا وبنسبة قيمتها (48.3%) ومنه يكون مجموع التكرارات في عينة الدراسة 60 والنسبة المئوية للتخصصين نسبتها 100%.

6- أدوات القياس:

6-1- مقياس أساليب التنشئة الأسرية: صمم هذا الاستبيان " إيرل شافر " ErelShaffer1965 وأعداها بالعربية صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى سنة (1987) فهي تزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين معا في تعاملهما مع الأبناء في مختلف مواقف التنشئة، كما أنها تتميز بشموليتها وتغطيتها لجوانب الأساسية للمعاملة الوالدين للأبناء. حيث يتكون الإستبيان من 18 بعدا، وتقيس 18 أسلوب للتنشئة الاسرية وهذه المقياس هي:

مقياس التقبل، التمرکز حول الطفل، الإستحواذ الرفض، التقييد، الإكراه، الإندماج الإيجابي، التطفل الضبط من خلال الشعور بالذنب، الضبط العدوانى، عدم الإنساق، التساهل، التقبل، الفردية، التساهل الجديد، القلق الدائم، التباعد والسلبية إنسحاب العلاقة الإستقلال المترف، وقد تم إستخدام مقياسين في هذه الدراسة وهما:

مقياس التقبل ومقياس الرفض حيث يضم المقياس الأول 16 بندا والمقياس الثاني يضم 14 بندا.

6-2- مقياس تقدير الذات: (لكوبر سميث) هو مقياس أمريكي صمم سنة 1967 لقياس الاتجاه نحو الذات الاجتماعية العائلية، وهو الحكم الشخصي للفرد نحو نفسه وان الصورة الصادقة التي يكونها الفرد نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته ويحتوي المقياس على أربعة مقاييس فرعية هي:

الذات العامة، الذات الاجتماعية، العمل، المنزل والوالدان.

يحتوي على بعدين هما تنطبق ولا تنطبق، عدد فقراته 25 فقرة.

7- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

7-1- صدق مقياس أساليب التنشئة الأسرية: إستخدام "شافر" 1965 صدق التمييز بينالمجموعات لإيجاد صدق هذه الإستبيان حيث ميز بين مجموعة الأبناء المنحرفين ومجموعة الأبناء الأسوياء وكان الفارق دالا بينهما في إدراكهما لأساليب التنشئة الأسرية، وقام الباحث في هذه الدراسة بإعادة حساب صدق الاستبيان وذلك بعد إعدادها بما يتلاءم موضوع الدراسة وعينة البحث.

7-2- ثبات المقياس: بقصد ثبات قدرة الأداء على تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف والزمن والمقياس الثابت هو الذي ينتج قيما متساوية إذا ما تكرر إجراءه عدة مرات.وهناك عدة طرق لحساب الثبات لكن الطريقة الشائعة الإستعمال في البحوث هي طريقة التجزئة النصفية لأنها تعتمد على تطبيق الاختبار مرة واحدة وقليلة التكلفة بالنسبة للباحثين، كما أنها تنجز في وقت أقل من الطرق الأخرى.

8- إجراءات التطبيق:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم تطبيقها ميدانيا على أفراد عينة الدراسة، حيث قامت الطالبتين بعد ذلك بتوزيع أداة الدراسة على العينة بطريقة عشوائية، وكان عدد الإستبيانات الموزعة (60) إستبيان حيث تم توزيعها على النحو التالي .: 34 ذكور 26 إناث من التخصص العلمي والأدبي وتمت إستعادتها كاملة ومكتملة البيانات.

9- الأساليب الإحصائية: التحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss** وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم إستخدامها:

✓ حساب التكرارات والنسبة المئوية للتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

- ✓ معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ✓ معامل التجانس ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- ✓ المتوسط الحسابي لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة.
- ✓ الإنحراف المعياري لحساب درجة إنحراف القيم عن المتوسط.
- ✓ إختبارات للفروق لعينتين مستقلتين متساويتين T Test

9- عرض ومناقشة وتفسير النتائج

9-1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت على: توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات

معامل الارتباط	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
0.169	58	0.197

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط " بيرسون " التي بلغت قيمته (0.169) وهي قيمة منخفضة وبدرجة حرية قيمتها (58) وبدلالة إحصائية قيمتها (0.179) نستطيع القول انه لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات. وأنها لم تتحقق فرضيتنا مع النتائج المتحصل عليها وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.197) أكبر من (0.01).

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تم نفي هذه الفرضية وكانت النتيجة عدم وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والأبحاث التي تم الإطلاع عليها من طرف الطالب الباحث منها " دراسة عبد السلام" وهو أنه لا توجد علاقة بين التسلط الموجه من الأمهات وتقبل الذات لدى الأبناء.

9-2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: "توجد فروق في أساليب التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (04) الفروق في أساليب التنشئة الأسرية تعزى إلى متغير الجنس

معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
0.623	58	0.536

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة = (0.623) وبدلالة إحصائية قيمتها (0.536) وبدرجة حرية قيمتها (58). ومنه نستطيع القول انه لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأنها لمتحقق فرضيتنا وذلك نظرا لنتائج المتحصل عليها .

والجدول رقم (05) يوضح الفروق بين الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية:

الجنس	المتوسط الحسابي	الفروق في المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	العينة
ذكور	123.97	2.317	14.231	2.441	34
إناث	121.65	2.317	14.353	2.815	26

ومنه نلاحظ الفروق التالية أن المتوسط الحسابي عند الذكور قيمته (123.97) وهو اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث والذي قيمته (121.65) ونلاحظ قيمة المتوسطين عند الجنسين وهي (2.317) لصالح الذكور، أما الانحراف المعياري فهو أعلى عند الإناث بنسبة قيمتها (14.353) أما الذكور بنسبة قيمتها (14.231) وكما نلاحظ أيضا أن نسبة الخطأ المعياري في لصالح الإناث أي بقيمة مرتفعة عن الذكور بنسبة قيمتها (2.815) أما الذكور بنسبة قيمتها (2.815).

وهذا ثبت عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية وهذا راجع لعدة عوامل منها العوامل الاجتماعية والثقافية، العامل الأول هو أن الإناث يتلقون معاملة أسرية مملوءة بالرعاية والاهتمام، وأصبحت تعامل الأنثى معاملة على أساس التسوية بينها وبين الذكر الأمر الداعي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، والحقوق التي أعطاها الإسلام للأنثى للرفع من قيمتها في الأسرة ومكانتها، ووعي الوالدين بأهمية عدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء من أجل توافقتهم النفسي والاجتماعي، وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة موسى (1991) حيث توصلت إلى وجود اختلاف بين إدراك الذكور والإناث لأساليب التنشئة الأسرية، حيث أن الذكور يدركون أبائهم على أنهم أكثر رفضا لهم وتقييد أو إكراهها

من خلال الشعور بالذنب والقلق الدائم ويدركون أمهاتهم أكثر ضبطاً من خلال الشعور بالذنب والقلق الدائم، أما الإناث يدركنا أبائهن على أنهم أكثر تقبلاً لهم وتساهلاً شديداً، وتدركننا أمهاتهن على أنهن أكثر تقبلاً لهن.

9-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06): يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

قيمة " t "	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
-2.775	58	0.007

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن قيمة " ت " المحسوبة = (-2.775) بدلالة إحصائية (0.007) ودرجة حرية (58). ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات وأنا فرضيتنا تحققت ذلك لأن 0.01 أكبر من 0.007.

الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات:

الجنس	المتوسط الحسابي	الفروق في المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	العينة
ذكور	36.74	-1.919	2.810	482.0	34
إناث	36.65	-1.919	2.432	0.477	26

ومنه نلاحظ الفروق التالية أن المتوسط الحسابي عند الذكور = (36.74) وهو أكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث والذي = (36.65) ونلاحظ قيمة المتوسطين عند الجنسين وهي (-1.919) لصالح الذكور، أما الانحراف المعياري فهو أعلى عند الذكور أيضاً بنسبة (2.810) أما الإناث بنسبة (2.432) وكما نلاحظ أيضاً أن نسبة الخطأ المعياري فهي لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (0.482) أما الإناث بنسبة (0.477).

نصت الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات " وبما أن النتائج المتوصل إليها أكدت من وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، وعليه يمكن القول أن تقدير الذات بأبعاده هو عملية إنجازية نفسية يتم من خلال التفاعل المستمر بين الطالب وتقديره لنفسه وذلك بتحقيق أهدافه وطموحاته، وأن يكون واثقا من نفسه وفي قدراته لأن صورة الفرد عن نفسه في علاقته مع الآخرين تكون لديه نظرة قبول ونظرة إيجابية نحوه، وبهذه النتيجة توافقت دراستنا مع دراسة عبد السلام سالم (1985) وذلك بوجود فروق بين الأبناء في تقبل الذات.

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية معرفة كل من أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بصفة أن المراهقة مرحلة جد حساسة يعيشها الفرد، قد يؤثر على قدرته وعن الرضا عن ذاته كذلك الثقة بالنفس، وبالتالي تؤثر على مستوى تقدير الذات اثر أساليب التنشئة الأسرية التي يتلقونها من طرف الأولياء منها تم تطبيق اختبار تقدير الذات وأساليب التنشئة الأسرية .

وتوصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج تشير نتائج الجدول رقم (03) أن عينة الدراسة لم تحقق الفرضية الأولى والتي كان مضمونها لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتقدير الذات وكشفت نتائج الجدول رقم (04) أنه لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية وتبين من نتائج الفرضية عدم تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق تعزى إلى الجنسين في أساليب التنشئة الأسرية ، ومنه لم تتحقق الفرضية.

تشير نتائج الجدول رقم (07) أنه توجد فروق تعزى إلى الجنسين في تقدير الذات وحسب الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنسين "تجد أنها تحققت الفرضية .

الاقترحات:

- ✓ يجب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإيجابية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء.
- ✓ إتباع أساليب المعاملة السوية مع المراهقين من أجل تنمية وتطوير أساليب تفكيرهم وتحقيق التوافق في جميع جوانب الحياة

- ✓ بث الوعي والاهتمام نحو أساليب التنشئة الأسرية السوية من خلال الإرشاد والتوجيه في مجالس الآباء وكذلك والأمهات من خلال الندوات والمحاضرات والمناقشات وتوزيع المنشورات وكذلك تسليط الضوء عليها من خلال وسائل الإعلام ويجب أن يقوم لهذه العملية متخصص في الإرشاد النفسي ومختص اجتماعي.
- ✓ على الوالدان أن يتعاملا بطريقة مرنة وسلسة مع المراهق تبعا لخصائص المرحلة التي يمر بها وتنشئته والتعامل معه يعتبر علم وفن يحتاج الصبر والحكمة.
- ✓ توفير مختص نفسي مرشد على مستوى كل مؤسسة لتقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ.
- ✓ إقامة دورات تدريبية للآباء للنوعية بأساليب التربية التنشئة الاجتماعية السوية للأبناء، وتركز على القواعد العلمية السليمة في كيفية التعامل معهم وفقا لحاجاتهم ومتطلبات نموهم النفسي والاجتماعي وطبيعة الأدوار السلوكية المطلوبة منهم.
- ✓ توفير مكاتب استشارية إرشادية لتقديم النصح والإرشادات في طرق المعاملة الصحيحة
- ✓ للأطفال.
- ✓ محاولة إيجاد علاقة قوية مبنية على أسس راسخة بين البيت والمدرسة والطالب وبين الأسرة.
- ✓ إطلاع الآباء والأمهات على أبرز احتياجات الطالب اليومية.

قائمة المراجع:

- أحمد اسماعيل محمد السيد. (1995). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية (ط 1). الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي.
- أحمد السيد، و محمد إسماعيل. (1995). مشكلات الطفل السلوكية (ط1). الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي.
- إقبال م. ب. (1993). ديناميكية العلاقات الأسرية، ط1، الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- حامد عبد السلام زهران. (1975). علم النفس. القاهرة، مصر: دار مكتبة النهضة العربية.
- حامد عبد السلام زهران. (1995). علم نفس النمو، ط5، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- رشاد صالح دمنهوري. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- زكرياء الشريبي. (2001). السلوك الإنساني. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- سهير كامل. (1998). أطفال بلا أسر. الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- عبد المنعم حنفي. (2003). علم النفس في حياتنا (المجلد ط 1). القاهرة، مصر: مكتبة مدبولي.
- علاء الدين كفاي. (1986). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (المجلد ط1). الاسكندرية، مصر: هجر للطباعة والنشر.
- كمال دسوقي. (2002). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. القاهرة، مصر: مكتبة انجلو المصرية.
- مجدي محمد الدسوقي. (2003). سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو مصرية.
- محمد جبل فوزي. (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية، مصر: المكتبة الجامعية.
- محمد داودي، و محمد بوفاتح. (2007). منهجية كتابة البحوث والرسائل الجامعية (المجلد ط 1). الجلفة، الجزائر: دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحمان العيسوي. (1982). علم النفس الأسري وفق التصور الإسلامي والعلمي. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- محمد عماد السيد. (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية، مصر: المكتبة الجامعية.
- محمد قاسم أستى. (2002). اطفال بلا أسر (المجلد ط2). الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- مصطفى غالب. (1980). السلوك الإنساني (المجلد ط 1). لبنان: مكتبة الهلال.
- يوسف عبد الفتاح محمد. (1980). العلاقة بين الدعاية الوالدية كما يدركها الابناء ومفهوم الذات لديهم. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية للكتاب.
- يوسف ميخائيل اسعد. (1994). قاموس علم النفس. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.